[27] 8 - عم، يج: روي أن أصحابه شكوا إليه في غزوة تبوك نفاد أزوادهم، فدعا بفضلة زاد لهم فلم يوجد إلا بضع عشرة تمرة، فطرحت بين يديه فمسها بيده ودعا ربه، ثم صاح في الناس فانحفلوا، وقال: كلوا بسم ا، فأكل القوم وهم الوف، فصاروا كأشبع ما كانوا، وملاوا مزاودهم وأوعيتهم، والتمرات بحالها كهيئتها يرونها عيانا لا شبهة فيه (1). 9 - يج: روي أنه (صلى ا عليه وآله) ورد في غزاته هذه على ماء قليل لا يبل حلق واحد من القوم وهم عطاش، فشكوا ذلك إليه، فأخذ من كنانته سهما فأمر بغرزه (2) في أسفل الركي ففار الماء إلى أعلى الركي فارتووا للمقام واستقوا للظعن، وهم ثلاثون ألفا، ورجال من المنافقين حضور متحيرين (3) 10 - يج: روي أن أصحابه (صلى ا عليه وآله) كانوا معه في سفر فشكوا إليه أن لا ماء معهم، وأنهم بسبيل هلاك، فقال: كلا إن معي ربي (4)، عليه توكلي، وإليه مفزعي، فدعا بركوة فطلب ماء فلم يوجد إلا فضلة في الركوة، وما كانت تروي رجلا، فوضع كفه فيه فنبع الماء من بين أصابعه يجري، فصيح في الناس فسقوا واستسقوا (5)، وشربوا حتى نهلوا (6) وعلوا وهم الوف، وهو يقول: أشهد (7) أني رسول ا حقا.

_____ = الورى فالفاظه فيه هكذا: ان اصحابه أرملوا وضاق بهم الحال، وصاروا بمعرض الهلاك، لفناء الازواد يوم الاحزاب، فدعاه رجل من أصحابه إلى طعامه، فاحتفل القوم معه فدخل وليس عند القوم الاقوت رجل أو رجلين، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): غطوا اناءكم، ثم برك عليه و قدمه والقوم الوف، فأكلوا وصدروا كأن لم يسغبوا قط شباعا ورواء، والطعام بحاله لم يفقدوا منه شيئا. (1) اعلام الورى: 17 ط 1 و 36 ط 2، والظاهر أن الحديث مخرج من الخرائج وألفاظه في اعلام الورى يخالفه راجعه، ويوجد في الخرائج حديث فيه تفصيل ذلك راجع ص 189. (2) أي باثباته وادخاله في أسفل الركى. (3) اعلام الورى: 17 و 18 ط 1 و 36 ط 2. (4) سيهدين خ. (5) واستقوا خ ل. (6) انهلوا خ ل. (7) اشهدوا خ ل. _____